أشادت بالتصويت «التاريخي» للكونغرس الذي أجاز تزويدها بالأسلحة

الحكومة الأوكرانية ترحب بالعقوبات الأمريكية ... وموسكو تهدد بـ«إجراءات مضادة»

باراك اوباما وفلاديمير بوتين

عواصم - «وكالات»: رحبت اوكرانيا الجمعة بالتصويت "التاريخي" للكونغرس الأميركي الذي يجيز تزويدها بأسلحة وتبني عقوبات جديدة على روسيا التي هددت بإجراءات مضادة على واشنطن.

وكان الكونغرس الأميركي بمجلسيه قد أقر بالإجماع في ساعة متأخرة من مساء الخميس قانون دعم الحرية في أوكرانيا الذي يفرض عقوبات جديدة على شركات الأسلحة الروسية والمستثمرين في مشاريع النفط التي تعتمد على تكنولوجيا متطورة.

وقد أشاد النواب الأوكرانيون الموالون للغرب بقرار نظرائهم الأميركيين الذين وافقوا على قانون دعم الحرية في أوكرانيا الذي يسمح للرئيس الأميركي باراك أوباما بتزويد أوكرانيا بأسلحة فتاكة.

لكن هذا التصويت لا يعني بالضرورة أن أوباما سيعمد إلى تزويد القوات الأوكرانية بتلك الأسلحة. وفضل الرئيس الأميركي حتى الآن تسليم أوكرانيا معدات "غير فتاكة" مثل السرادارات والمناظير الليلية والسترات الواقية من الرصاص.

من جانبها أعربت موسكو عن "أسف عميق" لتصويت الكونغرس الأميركي على هذا النص "الذي تم تبنيه من دون نقاش أو تصويت حقيقي" بحسب ما أعلنت الخارجية الروسية.

وقال سيرغي ريابكوف -نائب وزير الخارجية الروسي- إن بلاده سوف تأخذ إجراءات مضادة إذا فرضت واشنطن عقوبات جديدة عليها بسبب أزمة أوكرانيا.

ونقلت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء عن ريابكوف قوله "بالتأكيد لا يمكن أن نترك الأمر دون رد".

وساءت العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة وتدهورت لأدنى مستوياتها منذ الحرب الباردة بسبب ضم روسيا للقرم في مارس آذار ودعمها للانفصاليين الموالين لها في شرق أوكرانيا.

ويقول الغرب أن لديه أدلة دامغة على تسليح روسيا الانفصاليين وفرض مع الاتحاد الاوروبي عقوبات على افراد روس وشركات كبرى.

وردت روسيا على عقوبات سابقة بتقليص الواردات الغذائية من عدد من الدول الغربية.

ويوم الجمعة انتقدت روسيا قانون دعم الحرية في اوكرانيا الذي يقضي بفرض مزيد من العقوبات وقالت ان واشنطن تبذل قصارى جهدها "لتدمير هيكل" التعاون بين البلدين.

يشار إلى أن تصويت الكونغرس الأميركي جاء في وقت أعلن فيه وزير الدفاع الأوكراني ستيبان بولتوراك أن الجيش سيستدعي أربعين ألف جندي في 2015 -أي ضعفي عدد المجندين قبل اندلاع الأزمة- وفضلا عن ذلك سيتم تدريب عشرة آلاف وخمسمائة آخرين في إطار تعاقد.

وسيرتفع عديد القوات المسلحة الستة المقبلة إلى 250 الف رجل مقابل 232 الفا حاليا وستشكل وحدات جديدة و"قوات تكلف بعمليات خاصة".

ميدانيا، بدا أن الجيش والمتمردين الموالين لروسيا يحترمون الهدنة المعلنة في شرقي أوكرانيا في اليوم الرابع من دخولها حيز التنفيذ رغم مقتل اثنين من المتطوعين الأوكرانيين.

عمليات الإغاثة تقف عاجزة عن الوصول إلى جزيرة جاوا

إندونيسيا: 17 قتيلا ومئة مفقود بسبب انزلاق التربة والأمطار الغزيرة

عمال إغاثة يحملون جثة احد ضحايا الامطار الغزيرة

عواصم - «وكالات»: اسفر انزلاق للتربة تسببت به امطار غزيرة عن مقتل 17 شخصا على الاقل وفقدان نحو مئة اخرين في جزيرة جاوا الاندونيسية التي تشهد امطارا غزيرة تعرقل عمليات الاغاثة. وذكرت الوكالة الوطنية لادارة الكوارث ان مئات من رجال الانقاذ يقومون بعمليات حفر مستخدمين الرفوش لازالة الطين والحجارة بعدما ادى انزلاق التربة الى دفن عدد كبير من منازل قرية جمبلونغ بوسط الجزيرة.

وقال المتحدث باسم وكالة ادارة الكوارث سوتوبو بوروو نوغروهو لوكالة فرانس برس "حتى الان، تم العثور على جثث 17 شخصا ونبحث عن 91 شخصا اخرين". وتابع ان احد عشر شخصا اصيبوا بجروح خطيرة في انزلاق التربة هذا.

وقال احد صحافيي وكالة فرانس برس ان منزلين فقط في القرية لم يتضررا بانزلاق التربة.

وذكر مسؤول آخر في الوكالة رافضا كشف هويته ان مئتي مسعف و500 متطوع يشاركون في البحث عن المفقودين.

ووصلت الى المنطقة آليات ثقيلة للحفر من اجل تسريع عمليات البحث والانقاذ لكنها توقفت عن العمل بسبب الامطار الغزيرة.

وذكر شهود عيان انهم سمعوا "دوي رعد" قبل ان تهتز الارض ويحدث انزلاق التربة الذي جرف المنازل ودفن القرية الصغيرة.

وقالت بيني "جريت وانا احمل ابنتي الى ارض مرتفعة وكنت ابكي لانني كنت اسمع الناس يستغيثون من تحت الارض". وما زال زوجها وابنها البالغ من العمر 14 عاما مفقودين.

اما هارنو وهو ناج آخر فقال "استغرق الامر خمس دقائق قبل ان تغطي التربة والاشجار القرية الصغيرة".

وتجري اعمال الاغاثة ببطء لان التربة ما زالت غير مستقرة. وادى تجمع عدد كبير من الفضوليين الى عرقلة حركة السير وابطاء العمليات.

وعرضت محطات التلفزيون لقطات ظهرت مناطق يغطيها الطمي ومنازل متضررة وفرق انقاذ تعمل بنشاط.

وقال المتحدث باسم وكالة ادارة الكوارث ان "الظروف على الارض صعبة جدا وتحتاج الى اليات ثقيلة لفتح الطريق التي غمرها انزلاق التربة"، موضحا ان غياب امكانيات الاتصال في المنطقة يجعل عمليات الانقاذ اكثر صعوبة.

وقالت فرق الاغاثة في القرية انها لن تستأنف اعمالها قبل ان تتوقف الامطار. وفي حال تواصل هطول الامطار ستستأنف نشاطات البحث في وقت مبكر من صباح اليوم الاحد.

وقال احد المنقذين ويدعى اغوس هاريونو لفرانس برس "نبتهل الى الله ان نجد ناجين".

وبدأ موسم الامطار في اندونيسيا بامطار غزيرة وفيضانات. وتقول الوكالة الاندونيسية ان نصف سكان البلاد البالغ عددهم 250 مليون نسمة يعيشون في مناطق تتعرض لانزلاقات التربة.

وتشهد اندونيسيا باستمرار كوارث طبيعية. وقد ضربها في نهاية الشهر الماضي زلزال قوي بلغ 6.8 درجات الاربعاء. ووقع الزلزال على عمق 41 كيلومترا تحت بحر المولوك وعلى بعد 161 كلم شمال غرب مدينة كوتا ترناتي، بحسب المعهد.

وفي منتصف نوفمبر شهدت اندونيسيا زلزالا بقوة 7.3 درجات ضرب جزر اللوك في شرق البلاد، اعلنت السلطات على اثره حالة انذار من حدوث تسونامي لفترة قصيرة وسبب حالة هلع بين السكان الذين فروا من بيوتهم.

وتقع اندونيسيا على "حزام النار" في المحيط الهادىء، وسبق ان تعرضت لتسونامي مدمر في العام 2004 اسفر عن مقتل اكثر من 170 الف شخص في اقليم اتشيه غرب جزيرة سومطرة فيما قضى عشرات الالاف في بلدان اخرى تطل سواحلها على المحيط الهندي.

حول مدى التزام كل دولة بالحد من انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري

الخلافات تعرقل البيان الختامي لأعمال مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ

مؤتمر ليما كان من المفترض أن ينهي أعماله منذ الجمعة

ليما - «وكالات»: ادت الخلافات بشأن مدى التزام كل دولة بالحد من انبعاثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري إلى تأجيل البيان الختامي لأعمال مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ الذي كان يفترض أن يختتم في بيرو أمس الاول.

فقد مددت المفاوضات المتعثرة التي كان يفترض أن تنتهي الجمعة من أجل التوصل إلى تفاهم بشأن التعهدات التي يجب أن تقطع قبل اتفاق كبير تأمل الأطراف التوصل إليه في باريس في 2015.

وأكد وزير البيئة في بيرو مانويل بولغار الذي ترأس جلسات المناقشات مساء الجمعة "نحن على وشك التوصل إلى اتفاق ونحتاج إلى جهود أخيرة". وجاءت تصريحاته قبل استئناف المحادثات في مقر وزارة الدفاع الذي يسمى البنتاغونيتو.

لكن بعد ساعات ما زال النص بشأن الخطوط العريضة للتعهدات أو "المساهمات الوطنية" التي سيقدمها كل بلد خلال 2015، موضع نقاش.

ويفترض أن تسمح هذه المفاوضات بخفض انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري على المستوى العالمي من أجل الحد من ارتفاع حرارة الأرض بدرجتين مئويتين فقط. وفي ليما يفترض أن يتم تبني النص رسميا وإلا سيكون مؤتمر الأمم المتحدة بشأن المناخ قد اخفق في تنفيذ وعوده.

ويشكل وضع قواعد مشتركة لمضمون المساهمات الوطنية وتقييمها مرحلة أساسية لضمان حجم محدد للطموح في الاتفاق المتعدد الأطراف المأمول في باريس.

ويقول الخبراء إن الحد من ارتفاع حرارة الأرض كما هو مقرر يتطلب خفض انبعاثات الغازات بحلول 2015 بنسبة تتراوح بين 40% و70%. وهذا يعني أن على الدول الانتقال تدريجيا من استخدام مصادر الطاقة الأحفورية وعلى رأسها الفحم، والاستثمار بكثافة في مصادر أخرى للطاقة.

وتعترف معاهدة الأمم المتحدة بشأن المناخ الموقعة في 1992 "بمسؤولية مشتركة لكن بدرجات متفاوتة" لفئتين من الدول (المتطورة والنامية) وهذه المسألة تطرح باستمرار مما يؤدي إلى تعقيد المناقشات. وتدعو الصين والهند -اللتان تحتلان على التوالي المرتبتين الأولى والرابعة في انبعاثات الغازات المسببة للدفيئة المسببة للاحتباس الحراري- إلى إبقاء الوضع بلا تغيير وهذا ما تعتبره الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي غير مقبول.

وتريد دول الجنوب -خصوصا مجموعة افريقيا ودول الجزر الصغيرة والسعودية والفلبين- أيضا أن تضمن لنفسها مكانا في التكيف مع آثار التبدل المناخي، وليس في اتفاق 2015 فحسب بل كذلك في "المساهمات الوطنية".

وتشكل عملية تقييم المساهمات على المستوى العالمي وبالنسبة لقدرة كل دولة موضوع خلاف آخر إذ إن الصين والهند تعارضان أي خطوة تنطوي على مطالب كبيرة.

وتشترط الدول الأفريقية -التي لا تشكل سوى نسبة ضئيلة جدا من الانبعاثات المسببة للاحتباس الحراري (نحو 3%)- أي تقييم محدد بضمانات مالية.

وتشكل مساعدة دول الجنوب لمواجهة الاحتباس الحراري موضوع جدل في المفاوضات. فبعض الدول وخصوصا الصين والبرازيل والمكسيك والسعودية وبوليفيا (التي تترأس مجموعة الـ77) تريد مزيدا من الوضوح بشأن طريقة تنفيذ الوعد الذي قطعه الشمال في 2009 بأن تصل المساعدة السنوية إلى مائة مليار دولار في 2020.

قتلت 12 في هملند... انتحاري يستهدف الجيش وأمريكا تخسر جنديين

أفغانستان: «طالبان» تكثف من هجماتها ... قبل انسحاب «الناتو»

موقع اعتداء سابق استهدف قوات امريكية في افغانستان

كابول - «وكالات»: قالت الشرطة الافغانية إن مسلحي حركة طالبان قتلوا امس 12 من عمال إزالة الألغام بولاية هلمند، في حين قتل جنديان اميركيان أمس الاول في هجوم بعبوة ناسفة شمالي كابل، تبنته الحركة.

وقال متحدث باسم الشرطة المحلية إن مسلحين يركبون دراجات نارية أطلقوا النار على العمال قرب قاعدة "باستيون" البريطانية السابقة في ولاية هلمند جنوبي البلاد، مضيفا أن القوات الأفغانية طاردت المهاجمين وقتلت منهم اربعة واعتقلت ثلاثة.

وفي كابل، قتل مسلحون من طالبان صباح الامس بالرصاص سكرتير المحكمة العليا الأفغانية عتيق الله رؤوفي، أثناء مغادرته منزله قاصدا مقر عمله حسب المتحدث باسم الشرطة.

وتبنت حركة طالبان عملية اغتيال رؤوفي التي تأتي بعد يومين من تفجير استهدف المركز الثقافي الفرنسي في كابل مما أدى إلى مقتل المدني وجرح 16 آخرين أثناء مشاهدتهم مسرحية في المقر. وتصاعدت وتيرة هجمات الحركة مع اقتراب موعد انسحاب القسم الأكبر من القوات الأجنبية.

الى ذلك اعلنت وزارة الدفاع الافغانية ان هجوما انتحاريا استهدف حافلة عسكرية افغانية السبت مما اوقع ضحايا.

بريطانيا: خلل فني يعرقل حركة الملاحة الجوية في مطار هيثرو

لندن - «وكالات»: اعلن مصدر ملاحي ان 38 رحلة الغيت صباح السبت في مطار هيثرو اللندني بسبب عطل في نظام المعلوماتية حدث الجمعة لكن الوضع يفترض ان يعود الى طبيعته بسرعة.

وقال متحدث باسم المطار ان "38 رحلة الغيت بسبب حادث الامس "الجمعة"". موضحا ان 1300 رحلة مبرمجة السبت في اكبر مطارات اوروبا لجهة عدد المسافرين والاول في الرحلات الدولية. واضاف انه "قد تلغى رحلات اخرى لكننا نعتقد ان الوضع سيعود الى طبيعته بعد الساعة 9.30 بالتوقيت المحلي وتوقيت غرينتش". ودعا المتحدث المسافرين الى الاتصال بشركات الطيران للتأكد من ان رحلاتهم لم تلغ. وتسبب عطل معلوماتي في برج المراقبة الجوية في سوانويك في حصول حالة من الفوضى في الاجواء البريطانية طوال ساعات الجمعة نجم عنها تأخير او الغاء مئات الرحلات الداخلية والدولية. وهو ثاني حادث كبير خلال عام في مركز سوانويك جنوب انكلترا، المكلف مراقبة واحد من الاجواء الاكثر اكتظاظا بالطائرات في العالم.

مدغشقر: البرلمان يتبنى قانوناً ... يلغي عقوبة الإعدام

عواصم - «وكالات»: اعلن مصدر برلماني الجمعة ان برلمان مدغشقر تبنى مشروع قانون ينص على الغاء عقوبة الاعدام التي لم تعد مطبقة اصلا في البلاد منذ خمسين عاما.

وتبنى النواب البالغ عددهم 82 في الجمعية الوطنية في انتاناناريفو بالاجماع مشروع القانون الذي يفترض ان يوقعه رئيس الجمهورية هيري راجاوناريماميانينا.

وتنص المادة الاولى من القانون على ان "عقوبة الاعدام الغيت" و"لا يمكن اعدام احد".

وبذلك ستفرض عقوبة السجن مدى الحياة مع الاشغال الشاقة على الذين صدرت بحقهم عقوبات بالاعدام.

ومنذ 1958 لم تنفذ اي عقوبة اعدام في الجزيرة حيث فرضت عقوبة السجن مدى الحياة للذين صدرت عليهم احكام بالاعدام. وبدأت مدغشقر العمل من اجل الغاء هذه العقوبة منذ توقيعها في سبتمبر 2012 بروتوكول "الميثاق الدولي المتعلق الحقوق المدنية والسياسية"، وهو نص للامم المتحدة يهدف الى الغاء عقوبة الاعدام.

عاصفة قوية اجتاحت الولاية هي الأكبر منذ 3 سنوات

قتيلان في كاليفورنيا الأمريكية ... بسبب سوء الأحوال الجوية

منازل دمرت بسبب العاصفة

نيويورك - «وكالات»: ذكرت وسائل اعلام الجمعة ان عاصفة تجتاح كاليفورنيا منذ الخميس، مصحوبة برياح وامطار غزيرة وتعد الاكبر منذ ثلاث سنوات، تسببت بوقوع قتيلين. واوضحت الصحافة ان شخصا لا يملك مسكنا ثابتا وصبيا قتلا في اوريغون (شمال غرب) بسبب سقوط اشجار. وكانت الارصاد الجوية اشارت الخميس الى رياح عاتية تصل سرعتها الى 230 كلم في الساعة في بعض المناطق اي ما يوازي اعصارا من الفئة الثالثة.

وهذه العاصفة وصلت ايضا الى ساحل المحيط الهادىء في كندا مع رياح بسرعة تصل الى 120 كلم في الساعة وامطار غزيرة —حتى 15 سنتم- تسببت بانقطاع الكهرباء عن 70 الف منزل وشركة اعتبارا من الساعة 10.00 ت غ الجمعة في منطقة فانكوفر.

وقالت متحدثة باسم شركة الكهرباء بي سي هيدرو ان نصف المشتركين اعيد وصلهم حوالي الساعة 16.00 ت غ وان "الرياح تتراجع قوتها". وقد طالت العاصفة بشكل خاص الساحل الغربي للولايات المتحدة، من سان فرانسيسكو الى لوس انجليس قبل ان تتوجه الى جنوب كاليفورنيا وسان دييغو مساء الخميس. واشارت صحيفة لوس انجليس تايمز الى ان السلطات اضطرت احيانا الى القيام بعمليات اجلاء كبيرة في بعض الاماكن خاصة في المناطق المحرومة من الكهرباء (حتى 150 الفا في سان فرانسيسكو).